

## بيان

الأربعاء 15 أكتوبر

**تدعو مجموعة نبنى إلى حوار وطني حول برنامج تغييرات جذرية**

**لوضع حد للنظام الاستبدادي**

**برنامج يتحاو قع:**

**التغييرات و السلطات المضادة الخمسون الضرورية لتفكيك أسس النظام وتفادي العودة إلى ما قبل 22 فيفري.**

منذ تاريخ 22 فيفري 2019 والشعب الجزائري يطالب سلمياً برحيل "النظام". تتلو الشعارات بعضها البعض لكن يبقى الشعار الأكثر تداولاً "يتحاو قع". ومن المفارقة أنّ هذا المطلب الأخير ظلّ غائبا عن الاقتراحات الانتقالية المصرّح بها إلى يومنا هذا، ولم يذكر إلاّ عند الكلام عن الشخصيات السياسية (العصابة) بالرغم من أنّ التغيير الذي ينتظره المواطنون أكبر وأعمق من ذلك.

استجابة لهذا المطلب الشعبي نقترح برنامج تغيير لا يقتصر على مغادرة وجوه النظام السابق فحسب وإنما يطالب بتفكيك شامل للنظام بما في ذلك وضع سلطات مضادة تمنع تجديده. يتعلق الأمر بتوسيع نطاق "قع" ليشمل جذور النظام الاستبدادي أو بمعنى آخر آليات الولاء واللاشفافية وقمع الحريات المكوّنة له.

يظهر هذا النصّ كذلك أنّه لا الانتخابات الرئاسية، مهما بلغت شفافيّتها، ولا دستور جديد مهما كان ديمقراطياً باستطاعتهم زعزعة أسس النظام القديم. والطريق الوحيد الذي يحمينا من الرجوع إلى ما قبل 22 فيفري يتمثّل في تفكيك العناصر التأسيسية لهذا النظام. بالتأكيد على ضرورة الحفاظ على سلمية هذه المظاهرات الشعبية وعدم المساس باستقرار الدولة يجب أن يتواصل الحشد إلى أن يتحقّق الهدف المتمثّل في رحيل النظام... إلى أن يتحاو قع: ليس فقط مسؤولو النظام المخلوع فحسب وإنما الأسس المكوّنة للنظام الاستبدادي التي نطالب بتفكيكها.

أيّ سبيل سوف تسلك المرحلة الانتقالية؟ من سيقودها؟ لحدّ الآن لم يتمّ الإجماع على الجواب عن هاذين السؤالين ، لكن الجزائريين أجمعوا على ضرورة ذهاب النظام. يسعى هذا البرنامج إلى تنظيم حوار وطني حول أهداف واضحة تعبّر عن متطلّبات الشعب في هذا المجال

مع نشر مشروع البرنامج هذا ، تدعو "نبنى" المواطنين لإثرائه وصقل التغييرات الخمسين التي يرون أنها ضرورية لإنهاء النظام. ستطلق المجموعة قريباً سلسلة من المنشورات الأسبوعية التي ستشرح بالتفصيل التدابير المقترحة وتفصيلها ، بغرض المساهمة في بلورة رؤية توافقية حول أهداف الانتقال الديمقراطي الذي يطالب به المواطنون .

مجموعة نبنى.